

## الأغاني

فكان يصعد بالليل على قور رمل يتنسم الريح من نحو حي بثينة ويقول .

( أيا ريحَ الشَّمالِ أما تَرَ يَندي ... أهيمُ وأنَّني بادِي النُّجُولِ ) .

( هَدي لي نَسْمَةً من رِيحِ بَثْنِ ... ومُنْدي بالهَديُّوبِ إلى جَمِيلِ ) .

( وقولي يا بُثِينَةَ حَسْبُ زَفْسِي ... قليلاً أو أقلُّ من القليلِ ) .

فإذا بدا وضح الصبح انصرف وكانت بثينة تقول لجوار من الحي عندها ويحكن إني لأسمع أنين

جميل من بعض القيران فيقلن لها اتقي [ ] فهذا شيء يخيله لك الشيطان لا حقيقة له .

تذاكر النسب مع كثير .

حدثني أحمد بن عمار قال حدثني يعقوب بن نعيم قال حدثني أحمد بن يعلى قال حدثني سويد

بن عصام قال حدثني روح أبو نعيم قال .

التقى جميل وكثير فتذاكرا النسب فقال كثير يا جميل أترى بثينة لم تسمع بقولك .

( يَقيكُ جميلُ كلِّ سُوءٍ أما له ... لَديكُ حديثٌ أو إليكُ رسولٌ ) .

( وقد قلتُ في حَبِّي لكم وصَبَّابتي ... مَحاسِنِ شعري ذَكَرُهنَّ يَطُولُ ) .

( فإن لم يكن قولِي رضاكُ فعَلَّامِي ... هُيُوبَ الصَّيَا يا بَثْنِ كيف أقولُ ) .

( فما غابَ عن عيني خيالُكَ لحظةً ... ولا زالَ عنها والخيالُ يَزُولُ ) .

فقال جميل أترى عزة يا كثير لم تسمع بقولك .

( يقول العَدَا يا عَزُّ قد حال دونكم ... شجاعٌ على ظهر الطريق مُصَمِّمٌ ) .

( فقلتُ لها واللَّهِ لو كان دونكم ... جهنَّمُ ما راعتُ فؤادي جهنَّمُ ) .